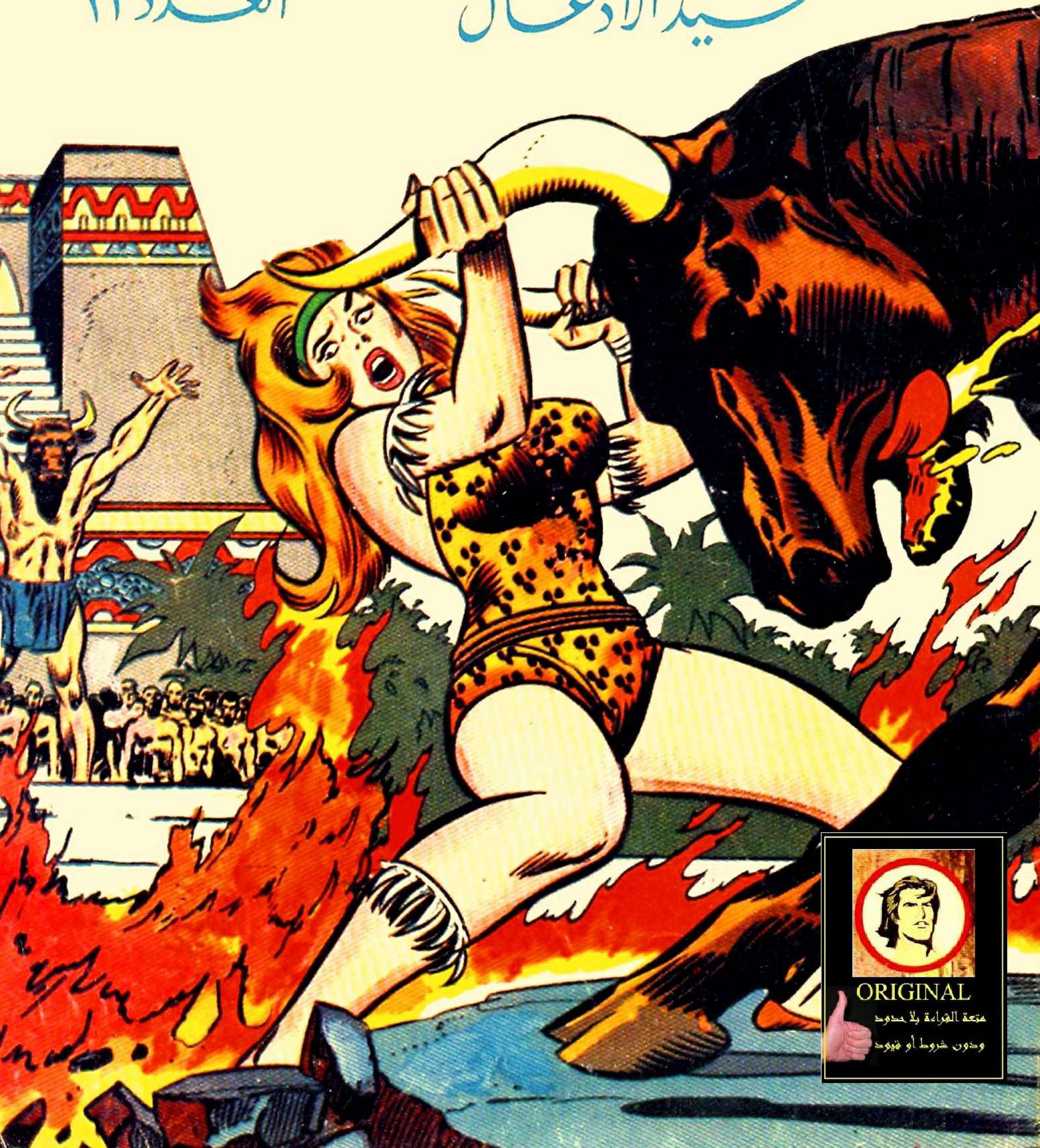
طرزان

سيد الأدغال

العدد ٢١



طرزان
سيد الأدغال

تصدر عن
مؤسسة بساط الريح

يشرف عليها
هنري ماثيوس

الثمن

البلد	السعر	العملة
لبنان	٢٠٠	ق.ل.
سورية	٢٥٠	ق.س.
الأردن	٢٠٠	فلس
العراق	٢٥٠	فلسا
الكويت	٢٥٠	فلسا
السعودية	٣,٥٠	ريالات
قطر	٣,٥٠	ريالات
الامارات	٣,٥٠	دراهم
البحرين	٣٥٠	فلس
عدن	٢٥٠	فلسا
اليمن	٣	ريالات
مصر	٣٠٠	مليم
مسقط	٣٠٠	بيسة
السودان	٣٠٠	مليم
الجماهيرية الليبية	٢٥٠	درهم
المغرب	٢	درهم
تونس	٣٠٠	مليم
الجزائر	٣	دنانير
باريس	٣	فرنكات
لندن	١٠	شلنات

هذه السلسلة



وُلِدَ في الغابات .. عاشَ وترعرعَ بين القِردة .. وحين كبر أصبح سيّد الأدغال بلا مُنازع .. إنّه طرزان !

وُلِدَ طرزان عام ١٩١٢ في مُخيّلة الكاتب إدغار رايس بوروز الذي ألّفَ عنه عشرات القصص التي تُرجمت فيما بعد إلى كلّ لغات العالم ونالت رواجًا مُنقطِع النّظير . ولعلّ نجاح طرزان يرجع إلى أنّه يجسّد لدى الكثيرين أحلام الطفولة والصِّبا ، مِن مُغامرات مُثيرة وجُزر نائية وأدغال يسودها الغموض والخطر ..

إلا أنّ طرزان يبقى فضلاً عن ذلك كلّه رمز البطل المنتصر دائماً للضعيف والمظلوم .. المقدام الذي يندفع لمواجهة الموت دُون تردّد حين يتعرّض أمن غابته وأمن سكّانها المُسالمين إلى الخطر .. والمُسامح الذي كثيراً ما يعفو عن أعدائه عند انتصاره عليهم ...

طرزان ... أُسطورة لا تموت ودرس دائم في الإخلاص والتضحية ..

نقدّمه ، محاولين ، أيضاً وأيضاً ، إغناء مكتبة الناشئة العربيّة بكلّ مُسلٍّ ومُفيد !



جميع القصص والشخصيات والاحداث في هذه السلسلة خيالية لاتمت الى الواقع بصلة ، وكل تشابه بينها وبين الواقع هو محض مصادفة غير مقصودة ...



هذا التمساح قوي جداً!
أكاد أسقط
لكن زانا لا تسقط وتتابع معركتها الضارية
يجب أن أضربه هنا.
مسكين
أنا أكره القتل
لكنني اضطررت
دفاعاً عن النفس
ودفاعاً عني أيضاً.
فأنا أشكل طبقاً مغرياً له!
كان تمساحاً هرماً.
وأنت فريسة سهلة
أرأيت كم رفقتك ضرورية؟
ليتني تركته يأكلك
هل تحطم فيك شيء؟
لا.. قلبي فقط!



في اليوم التالي..
سيارة باتريك تتجه نحو منزل بوني في شجرة..
هنا تسكن زانا مؤقتاً..
زانا.. أنت هنا؟
هذا أنت؟
هل أتاك رد من شركة البناء؟
نعم!
إنهم يرفضون بناء منزلي في الغابة
لبعد المكان
بيد وانني سأضطر لدفع مبلغ طائل
كي يقبلوا!
يا حارس!
زانا!
النجدة!
ضعي رسالتك جانباً
هناك طارئ!
قريتي دمرت!
هناك قتلى ومهجرون
ماذا؟
هاجمنا ثور عملاق!
وروى عليهم ما حصل..

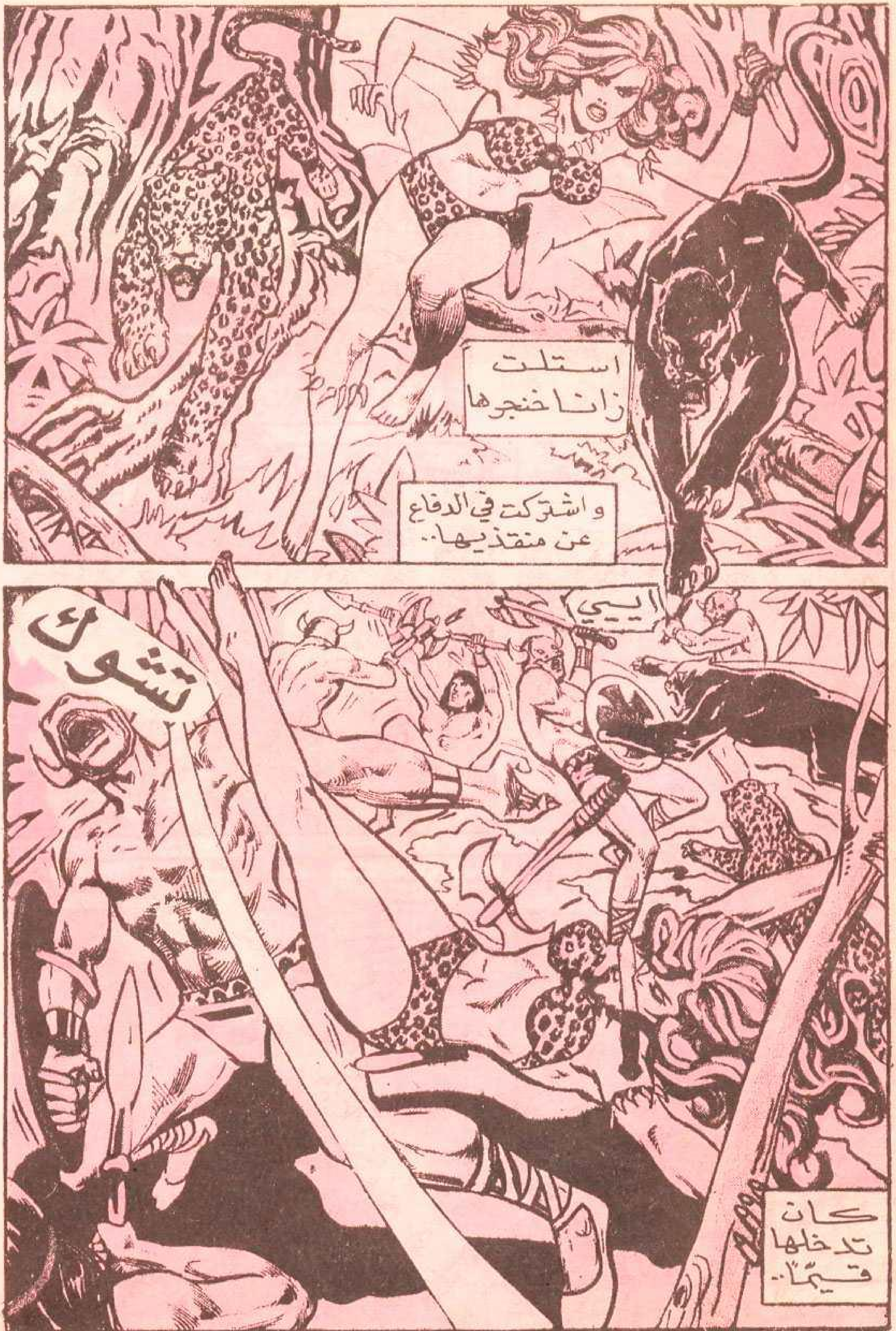


هبطت زانا بسرعة
قال الزنجي أن ثوراً من نوع «الكاب» هاجمهم
وهذا الثور من أخطر أنواع الثيران
بسرعة انضم الفهدان «إينا وبيري» الى سيدتهما
هيا بنا
تعالا!
زانا
مهلاً!
انطلقت زانا وفهداها بسرعة!
وحين وصلت الى القرية..
آه!
مرعب!
هاهي آثار الوحش
ستكون مطاردة طويلة


دامت المطاردة طوال الليـل..
ومع الصباح كانت لا تزال مستمرة..
إنتبها!
هناك حركة أمامي!
أظنه عدونا..
سأهاجمه
الآن!
كراك
حفرة أفيال!
يا الهي..
كانت الحفرة مليئة بالاوتاد السامة..
ولكن زانا مدربة تدريبا جيدا
فاستعملت رمحها كي تنجو


آخ!
إنكسر الرمح وكادت زانا تسقط على الأوتاد لكن في اللحظة الأخيرة
نجوت!
ياله من فخ لعين!
كم يتعذب الفيل حين يسقط فيه.
والآن كيف الخروج؟
هه؟ حبل؟
كاومازو
زيكارو
كان غريبان يمسكان بالحبل
من أنتم؟
حسنا.. سأعرف حين أصل..
المهم أن لا تخيفا فهدي
فعندها تندمون!
كرليما
إينا! بيري!
إلزما الهدوء
تعالا

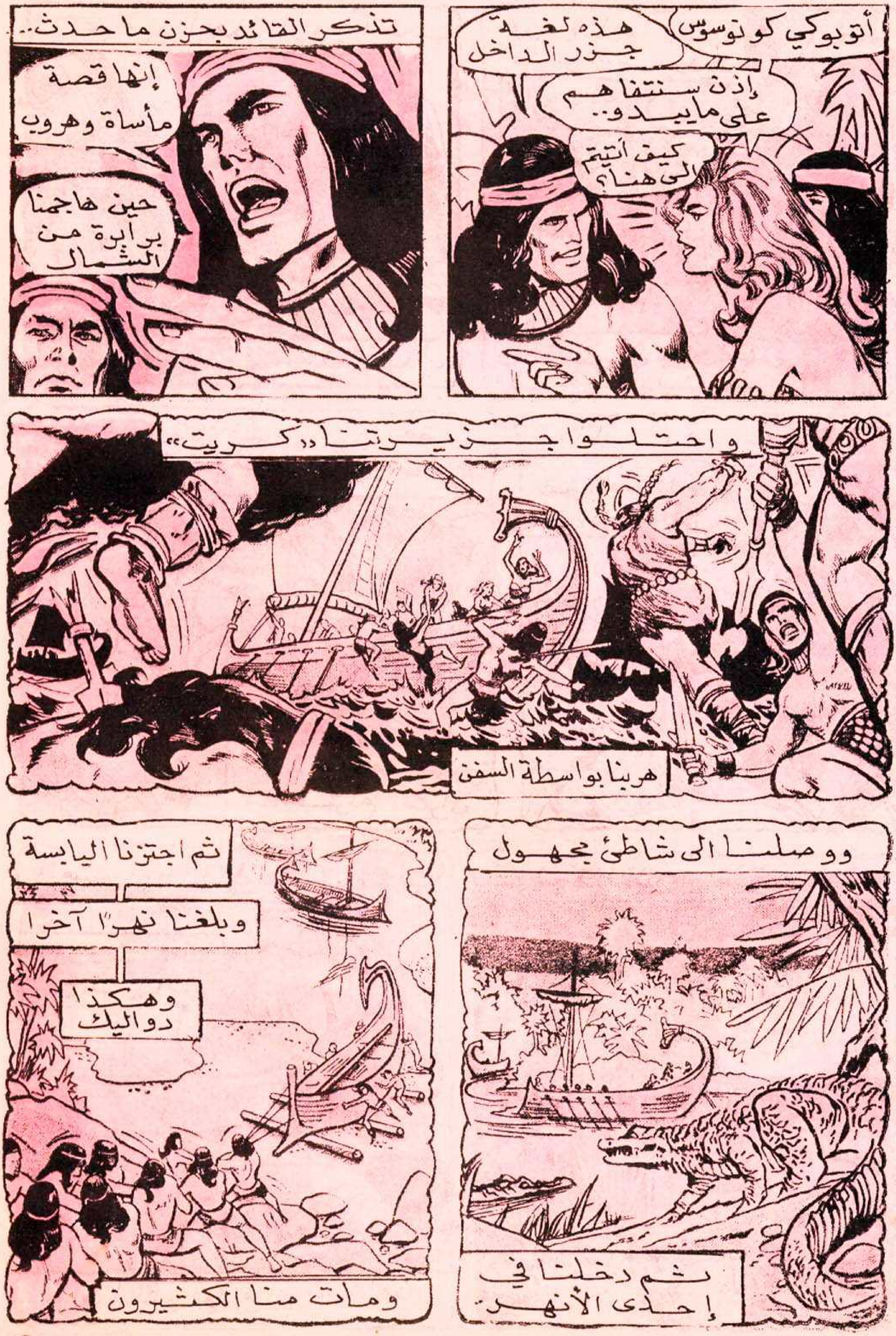

بهدوء.. بهدوء..
مهلاً.. السادة هنا غاضبون!
كان المجهولون يشعرون بالخوف من زانا
لكن زانا هدأت الفهدين
إيكيفا
وتأملت الوضع
ليتني أفهم من أنتم!
لكن لغتكم ليست غريبة!..
إيكيفا
فهمت.. تريدان أن نتبعكما
شعرت زانا أن أحداً يراقبهم جميعاً..
ثم حصل الهجوم
كريباتون
ايتاكفا
شب قتال عنيف بين الفريقين


استلت
زانا خنجرها
واشتركت في الدفاع
عن منقذيها..
ايي
تشوك
كان
تدخلها
قيماً..


كذلك أظهر
الفهدان
شجاعتهما..
استعملا مخالب
وانياب قاطعة..
أما حلفاء زانا
فكانوا شجعان أيضاً
ومالت كفة المعركة اليهم
وهرب المهاجمون
المقنعون..
كورابو
ها ها
اقنعتكم لا تخفي
سوى جبنكم
واستردت زانا
أنفاسها..



لكن منقذيها حافظوا على غموضهم
حسنا.. هيا بنا
سنرى الى أين تذهبون
مع أننا أبعدنا الغزاة..
لازلت أشعر أننا مراقبين
وفعلاً كانت زانا مراقبة
واستمروا السير في الغابة..
نحن نهبط منذ ساعة
كأننا في وادي
فجأة انتهت الغابة وظهرت مدينة
عجبا رأيتها من قبل!
لا أدري أين؟
هذه العواميد
عرفتها!!
هذه نسخة عن مدينة «كنوسوس» في جزيرة كريت
اذن هم من المينوويين
أي من الاغريق القدماء
لهذا لم أفهم كلامهم.. فأنا فقط اعرف اليونانية



أتوبوكي كوتوسوس
هذه لغة جزر الداخل
إذن ستتفاهم على ما يبدو..
كيف أتيتم الى هنا؟
تذكر القائد بحزن ما حدث..
إنها قصة مأساة وهروب
حين هاجمنا برابرة من الشمال
واحتلوا جزيرتنا «كريت»
هربنا بواسطة السفن
ووصلنا الى شاطئ مجهول
ثم دخلنا في إحدى الأنهر.
ثم اجتزنا اليابسة
وبلغنا نهراً آخراً
وهكذا دواليك
ومات منا الكثيرون


ثم وجدنا هذا الوادي الخصب
انتهت رحلة العذاب
وراح الناجون يبنون كنوسوس من جديد
ومنذ خمسين جيلاً انتهى بناء المدينة..
كانت كاهنة الأفاعي قد احضرت معها أفاعيها..
لكن كريت كانت مشهورة باحترام الثيران.
وذات يوم..
عثر الصيادون على ثور ضخم
وامسكوا به بعد قتال عنيف
وبعد خسارة الكثير من الرجال
وكان هذا الثور أقوى من اي ثور شاهدناه
ثم وضع هذا الثور مع اثنتين من جنسه
كي تصبح عندنا سلالة من الثيران المقدسة


لكن ذات يوم أضاء الكهف بنور غريب ..
كان نوراً باهراً ومرعباً
وحين خفت النور أخرجت الثيران
وكانت كلها تشع بنور غريب ..
مثل النور الذي أضاء الكهف
أما صغار تلك الثيران فكانت غريبة ..
اذ كان حجمها ضعف حجم الكبار
وحين أراد الكاهن التضحية بأحد تلك الثيران
وحين رفع سكينه أمامه
أضاء رأس الثور بنور غريب ..
أصاب جميع الحضور بالرعب
ثم حطم الثور قيوده ..
وقام الثور بسحقه لأنه حاول التضحية به
وهكذا انتهت تلك العادة



في القرون التي تلت حلت رقصة الثور مكان التضحية به..
كانت عملية الرقص على ظهره خطرة..
فكثيراً ما كان يطلق شعاعاً
يصيب الراقص بالرعب فيسقط ويسحقه الثور
ومنذ شهرين أصيب كاهن الثيران بالجنون..
كان يتلوى من الألم..
لم نعرف ماحل به
لكنه أطلق جميع الثيران علينا
فدمرت وقتلت وجرحت.


ثم سجن حاكمنا العادل وأعلن نفسه حاكما علينا
كان رجاله مشهورين بقناع الثور
وكانوا يتخلصون من كل من يعارضه
وقد اعيدت جميع الثيران الى حظائرها ماعدا واحد
إذن هو الذي هاجم القرية.. هه؟
رجال الحاكم
يا للسماء..
سيقضون علينا
لابد أنهم عرفوا بتمردنا
إستسلموا!
هيا!
لا! إستقاومهم
إيبا! بيري!
للملك الثور!
لن نستسلم!
ها ها
لن ينجو منكم أحد
قاتل الشجعان ببسالة..



لكن دون جدوى..
أقتلوهم!
إنهم بالمئات
أستسلم!
إينا.. بيري..
إستسلم جميع المقاومين
مهلاً يا صديقتي.. لم أقل كلمتي الأخيرة
اقتيد الأسرى نحو قصر الشرير.
وحين مثلت زانا أمام الملك..
إذن انت تقاوميني!
أنا أكره الظلم
الآن تقولين هذا..
لكن لو عرضت عليك مشاركتي الحكم
ألا تقبلين؟
أنت شجاعة وقوية!



لنتعارف ..
أنا الجنرال «إيلام» مجرم حرب سابق..
وقد هربت من العدالة
ستساعدينني في بسط نفوذي
بواسطة ثيران الرعب
ما رأيك؟
لا!
ترفضين؟
سترين!
اقتيدت زانا إلى السجن دون أن تعرف أنها مراقبة
زعيمكم الأحمق ظن أنني سأخافه
وبعد رحيل الحراس
إسمعي يا زانا..
غداً حين تواجهين الثيران
وحين تسمعين الصرخة «الوتيرية»
سنهاجمهم وننقذك
من أنت؟
مهلاً!
أخرجي من السجن
إلى الغد..
في هذا الوقت.
أسرع!
الآخرون قادمون!
حسناً
لقد قضينا عليهم



كان المقاومون قد تسللوا بصمت..
غداً سننتصر!
في اليوم التالي تجمع جمهور حاشد في الحلبة..
وشاهدت زانا رقصة الثور من مخبئها..
كأنني عدت الى الماضي البعيد
تقدمت زانا وبجانبها «إينا» و«بيري»..
مهلاً يا «إينا»
إهدأ يا «بيري»
وفتح باب ضخم..
وخرج منه..
يا للسماء!
إنه حقاً ذو حجم مرعب!
تردد الثور في الهجوم
فجأة سمعت زانا
ألوتيريا
حسناً..
بدأت الجولة..



إنقضت زانا بشجاعة على الثور..
إينا.. عنقه!
بيري.. بطنه!
اندفعت زانا على قرنيه
قرناه يضيئان؟!
يجب أن أنجح
من أجل الأبرياء!
في هذا الوقت هاجم الفهدان من الأمام
شعاع الرعب!
غررر
لكن زانا وجهت شعاع الرعب على الأعداء..
على الملك الثور ورجاله..


في هذا الوقت يتسلل أحدهم لعند الملك
ماذا؟
إنه قائد المقاومين
وسقط الاثنان في الحلبة -
واهتم الثور بالهدفين الجديدين
يجب أن أقتله!
أنا مكرهة!
يا الهي.
لقد قتلا
بعضهما البعض
آه..
ورأت زانا وجه منقذها -
لم أجد الوقت للهرب
لا بأس! شعبنا سيذكرك دائماً..
ومات القائد -
وفيما احتفل أهل كريت بانتصارهم
ابتعدت زانا وصديقاها
وبعد أيام -
لقد وافقت الشركة على بناء منزلي
لقاء ثلاثة أضعاف السعر العادي -
عرض مغري!
اسمع يا باتريك -
إينا وبيري يبقيان برفقتي..
موافق.. موافق..
النهاية


الدرس
كان طرزان وصديقه ياماو يتسوقان
لقد ابتعت كل ما أحتاجه..
سأشتري هدايا الآن لزوجتي
لكنها كثيرة الطلبات وأخاف أن لا تكفيني النقود..
هاها..
بعد ذلك
أرجو أن تسر جاين بما ابتعته لها
اوه.. انني أعرف ما تريد تماما..
وطلب ياماو مساعدة صديقه في الانتقاء
أتظنه سيعجب زوجتي؟

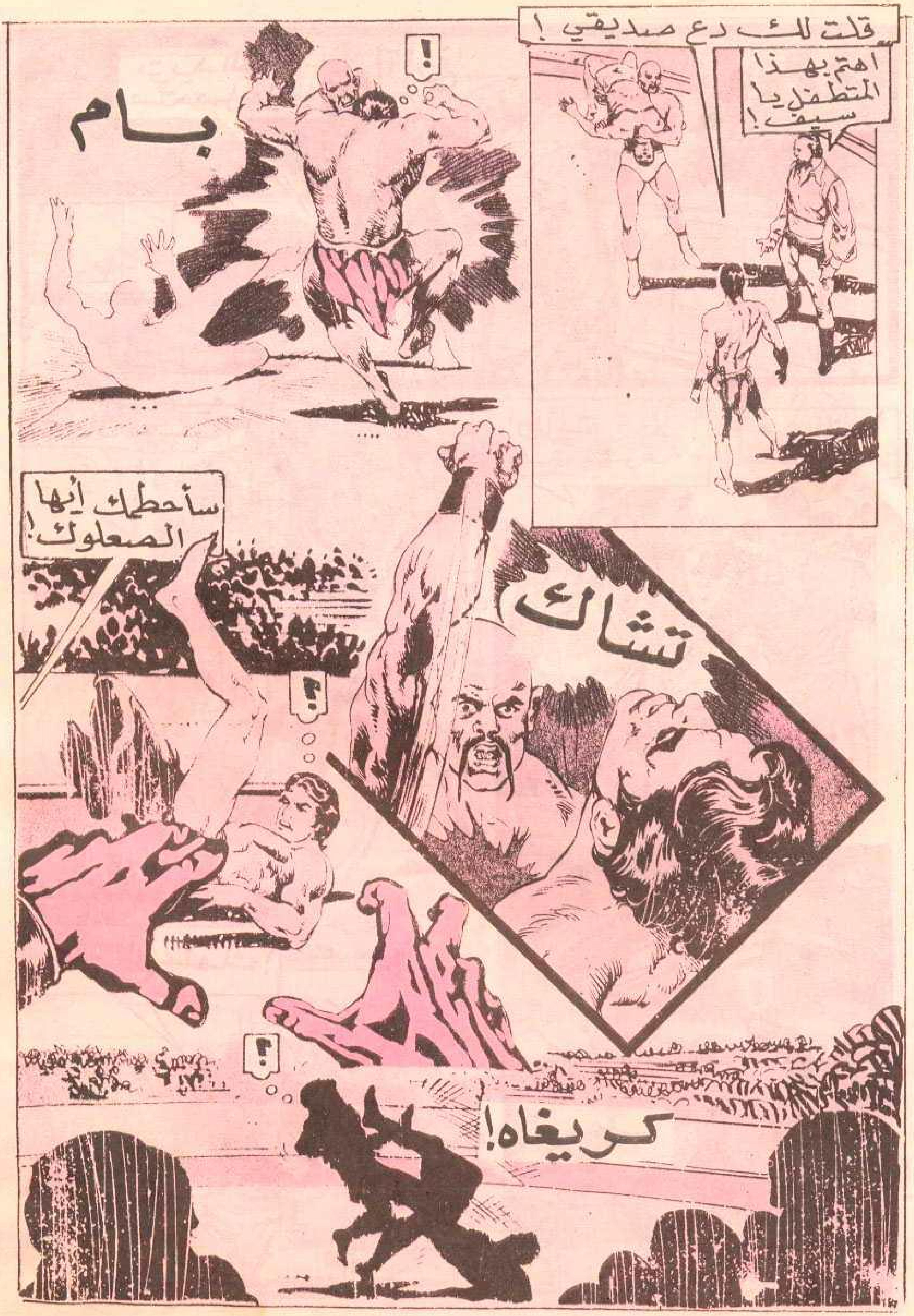


في هذا الوقت
ترى ما سبب
تجمع هؤلاء الأشخاص
أظنه
سيرك
تعالوا شاهدوا الصراع
بين المقاتل العملاق
والدب المتوحش
دب؟
متوحش؟
تعال نشاهد
العرض
هيا لقد
بدأ العرض
لماذا سيتصارع الرجل
والدب؟ ما الفائدة؟
هذه لعبة
لتسلية المشاهدين
بعد دقائق..
سيداتي وسادتي..
إليكم المصارع
الجبار «سيف»


لكن الجمهور لاحظ وجود خداع
وووف
غشاشين!
إنه دب عجوز لا يؤذي نملة..
لقد خدعنا!
وهنا تدخل صاحب السيرك
مهلاً أيها السادة! سنعيد لكم أموالكم إذا تمكن أحدكم من هزم سيف
أقبل التحدي
!
حاذر يا "ياماو"
لا تخف.. إنه مزيف!



اقترب طرزان
كي يراقب المعركة
آه!
ياها!
!
إكتشف ياماو أنه تسرع..
آه.. أستسلم!
آآه!
دعه! إنه
يستسلم!
؟
لماذا ترفع صوتك؟
ستندم إذا لم تعتذر فوراً!



قلت لك دع صديقي !
اهتم بهذا المتطفل يا سيف !
بام
تشاك
سأحطمك أيها الصعلوك !
كريغاه!



تريد القتال.. ستحصل عليه!
آ ارغ
لكن سيف كان جبارًا!!
ياها!
بلوب
أرأيت ؟ لا أحد يهزمه..
مهلاً يا جيمي
سأحطم عنقك!
كريغاه!
؟


هذا الغريب قوي..
أظنه سينتصر!
أصبح الجبار تحت رحمة طرزان
هيا طرزان
برافو طرزان!
يجب أن نفعل شيئاً!
هذا درس لسيف..
آآررغ
إستسلم!


شد طرزان عضلاته
حول العملاق
آاه!
اطلق الدب يا بوب
هيا .. اقتله!
ورف!
انتبه يا طرزان!
!
تشاك
ورد طرزان
الهجوم..
سوك


غررررر
هيا هاجم!
لكن طرزان حمل
الدب على كتفيه
غوورر
ورماه أرضًا.
كراش
كريغاه!
بوندولو!
لا تقتل
الدب!
عد إلى
قفصك!
يعيش طرزان!



لمَ لم تقتله؟
الحيوان ليس مذنباً
أظن الوقت حان لأقتلكما..
غررر
إغلق الباب بسرعة!
ماذا؟ ماذا تفعل؟
هذا؟
تشوك
لقد أفقدتهما الوعي..
ربما حين يستيقظان سيصبحا أكثر إنسانية..
النهاية


السمكة المهرجة
هذه السمكة تكون عادة بألوان مختلفة كالأصفر والأحمر والأزرق لكنها بطيئة في السباحة
لهذا تكون عادة فريسة سهلة لجميع المخلوقات التي ترغب فيها
لكنها تمر أحيانا بسلام بين أذرع نوع من المخلوقات البحرية
وذلك لقاء قيامها بجذب الطرائد وراءها إليها..
وتختص كل سمكة منها بعشبة واحدة لا تفارقها
وتختبئ في وسطها عند الخطر!


مجلدات
طرزان

مجلدات

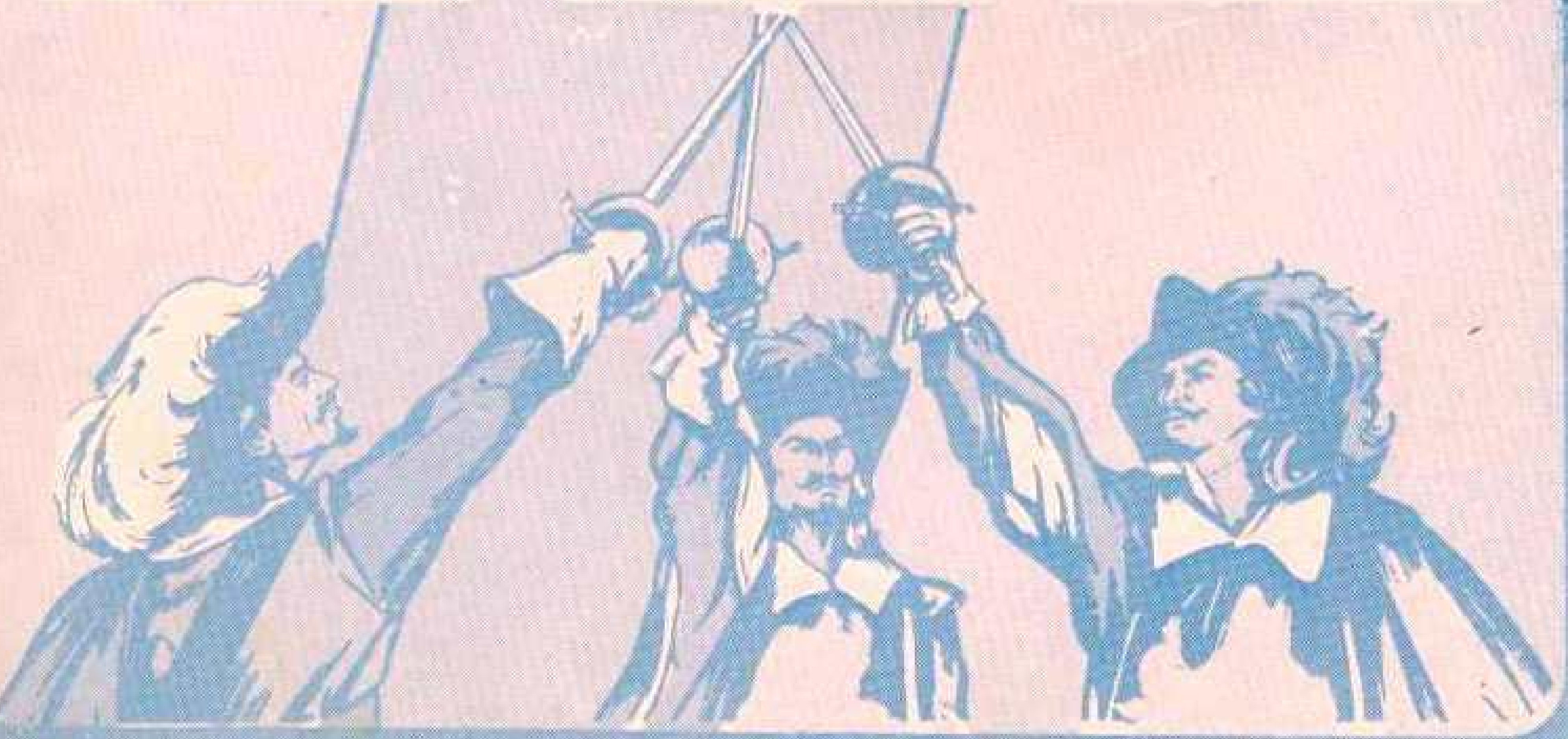
روائع الأدب العالمي

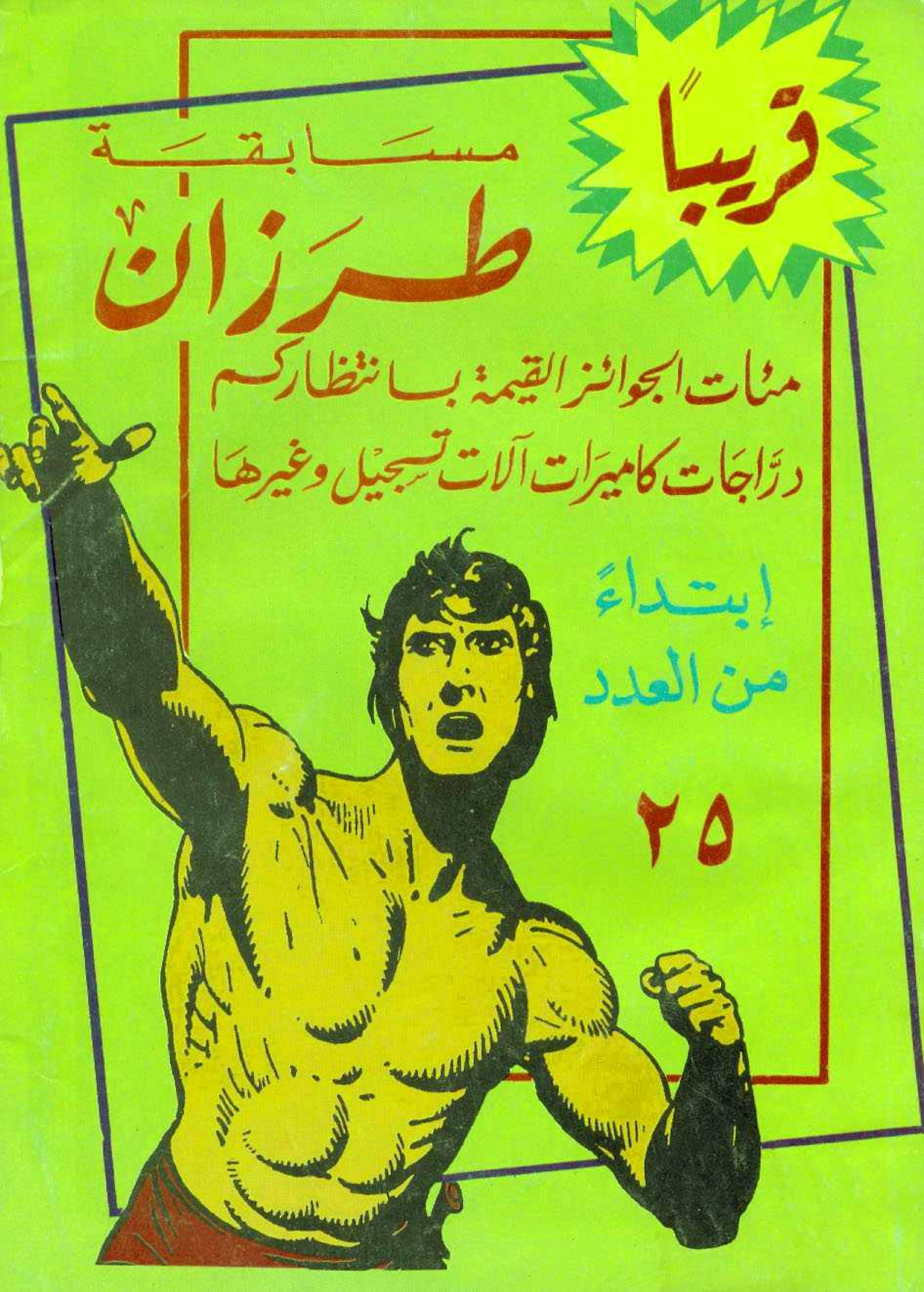











قريباً
مسابقة
طرزان
مئات الجوائز القيمة بانتظاركم
درّاجات كاميرات آلات تسجيل وغيرها
إبتداءً
من العدد
٢٥